

ديوان الحماسة

- 1 - (فَمَا غَابَ عَنْ حِلْمٍ وَلَا شَهِدَ الْخَنَاءَ ... وَلَا اسْتَغْذَبَ الْعَوْرَاءَ
يَوْمًا فَقَالَهَا) .
- 2 - (يَدُومُ عَلَى خَيْرِ الْخِلَالِ وَيَتَّقِي ... تَصَرُّمَهَا مِنْ شِيَمَةٍ
وَأَنْتِ قَالَهَا) .
- 3 - (وَتَفْضُلُ إِيْمَانَ الرَّجَالِ شِمَالُهُ ... كَمَا فَضَّلَتْ يُمْنِي يَدَيْهِ
شِمَالَهَا) .
- 4 - (وَمَا أَجْمَ الْمَعْرُوفَ مِنْ طُولِ كَرَاهٍ ... وَأَمْرًا بِأَفْعَالِ الذِّدَى
وَأَفْتِ عَالَهَا) .

شعراء مضر وألسنتها والمتعصبين على القطحانية المقارعين لشعرائهم العلماء بمثالبهم ومعاييبهم وكان في أيام بني أمية ولم يدرك بني العباس وكان معروفًا بالتشيع لبني هاشم مشهورًا بذلك وقصائده الهاشميات من جيد شعره ومختاره واعلم أن من يقال له الكمية من الشعراء ثلاثة كلهم من بني أسد بن خزيمة أولهم الكمية الأكبر ابن ثعلبة بن نوفل والثاني الكمية ابن معروف بن الكمية الأكبر والثالث ابن زيد هذا .

- 1 - الخنا الفحش والعوراء الكلمة القبيحة يريد أنه ملازم للحلم عفيف متنزه عن النقائص .
- 2 - ويتقي أي يخاف ويتحفظ والتصرم الانقطاع والمعنى أنه يحب الخير أبداً ويتحفظ من أن تزول عنه شيمة كريمة أو خلق حسن .
- 3 - المعنى أن يده الشمال تزيد في الفضل والأفضال على أيمن الرجال مثل ما غلبت وزادت يمينه على شماله .

- 4 - وما أجم المعروف أي ما كرهه وقوله وأمرًا بأفعال الندى عطفه على المعروف يريد وما أجم الأمر بفعل الندى واكتسابه له كأنه كان يبعث غيره عليه تارة ويتولى فعله بنفسه أخرى ويقال كر الشيء إذا توالى وتتابع والمعنى أنه لم يكره فعل الخير وإن طال تكراره وتواتره ولم يكن يكره الأمر بفعل الندى واكتسابه له